برئاسة رئيس المؤتمر

اللجنة العامة وأحزاب التحالف تناقش المستجدات في الساحة الوطنية في ظل استمرار التصعيد العسكري للعدوان

الزعيم: على سلطات الدولة استشعار مسؤولياتها في ظل الظروف الخطيرة

ندعو للكف عن المكايدات الإعلامية وتعزيز الجبهة الداخلية

نشيد بالصمود الاسطوري لشعبنا في مواجهة عدوان تشارك فيه 17 دولة

تحالف القوى المناهضة للعدوان يستمد صلابته من قدسية الدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله ووحدته

تماسك التحالف بين المؤتمر وأنصار الله سيفشل رهانات العدوان ومرتزقته

الزوكا يستعرض نتائج اللقاءات بين قيادات المؤتمر وأنصار الله:

ناقشنا تعزيز وحدة الصف ورفض محاولات الوقيعة بين طرفي التحالف

ترأس الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- السبت، اجتماعاً للجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام وقيادة أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي خصّص لمناقشة المستجدات على الساحة الوطنية وفي المقدمة استمرار عدوان التحالف الذي تقوده السعودية منذ قرابة عامين والحصار الظالم المفروض على شعبنا.

وفي الإجتماع جدد الزعيم صالح شكره وتقديره للصمود الاسطوري لأبناء الشعب اليمني الذين يقفون في مواجهة العدوان، مشيراً إلى أنهم يسطّرون ملاحم غير مسبوقة في مواجهة الغطرسة والظلم الذي يُمارَس عليهم من قِبل دول العدوان الهمجي البربري الذي تشارك فيه 17 دولة بقيادة السعودية..وأكد رئيس المؤتمر أن هذا الصمود الأسطوري ليس بغريب أو بجديد على أبناء شعبنا العظيم الذي يعكس بصموده تاريخه العريق ويجدد ملاحم الفداء والتضحية في الدفاع عن أرضه وعرضه ضد المعتدين والغزاة والمحتلين الجدد كما قاوم من سبقوهم من المحتلين والغزاة وطردهم شرّ طردة وطّهر أرضه من دنسهم.

وشدد الزعيم صالح على اهمية تعزيز وترسيخ الجبهة الداخلية ووحدة الصف بين القوى الوطنية المقاومة للعدوان ممثلة بالمؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم، مؤكداً أن تماسك هذا التحالف هو الذي سيُفشل رهانات العدوان ومرتزقته الذي كان يعتقد أن فارق الإمكانات المادية والسلاح سيُمكّنه من تحقيق أهدافه خلال أسابيع قليلة..ودعا الزعيم صالح إلى الكف عن المهاترات والمكايدات الإعلامية وتفويت الفرصة على الطابور الخامس الذي يبث الشائعات التي تستهدف شق الصف الوطني وفي مقدمتها ما يبثه الإعلام المعادي ووسائل الإعلام التابعة للمرتزقة ودُعاة الشرعية الفاقدون لها وطنيّاً ودستوريّاً وشعبيّاً، بهدف الاصطياد في المياه العكرة بشكل بائس، مؤكداً أن تحالف القوى المناهضة للعدوان يستمد صلابته وتماسكه من قدسية قضيته التي يدافع عنها وهي الوطن وسيادته واستقلاله ووحدته.

وأكد رئيس المؤتمر أهمية أن تستشعر سلطات الدولة ومؤسساتها مسؤوليتها في هذه الظروف الخطيرة وفي ظل التصعيد العسكري الخطير الذي يمارسه العدوان وتشديده للحصار الجائر واستهدافه الموانئ وخطوط النقل والطرقات، وضرورة أن تقوم بواجباتها تجاه المواطنين وفقاً للدستور والقوانين النافذة بعيداً عن تدخلات اي جهة كانت.

من جانبه استعرض الامين العام للمؤتمر الأستاذ عارف عوض الزوكا المستجدات على الساحة الوطنية والتنظيمية، مشيراً الى اللقاءات التي عقدت بين قيادة المؤتمر وأنصار الله خلال الفترة الماضية وما تمخض عنها من نتائج تتعلق بتعزيز وحدة الصف الوطني ورفض محاولات البعض الدَّس والوقيعة بين طرفي التحالف من خلال إثارة مهاترات لا جدوى منها.

وأكد الزوكا أن المؤتمر الشعبي العام وقيادته وعلى رأسهم الزعيم علي عبدالله صالح ينطلقون في مواجهة العدوان من قناعات فكرية وطنية تغلّب مصلحة الوطن العليا وإدراك لمخاطر ما يسعى العدوان وتحالفه إلى تحقيقه من أهداف تتجاوز قتل الشعب اليمني وتدمير مقدراته إلى تمزيق وحدته الوطنية وانتهاك سيادته واحتلال أراضيه وتحويله إلى ساحة صراع واقتتال داخلي يستفيد منها أعداء اليمن.

هذا وقد ناقش الإجتماع جملةً من القضايا المتعلّقة بتعزيز وحدة الجبهة الداخلية في مواجهة العدوان بالإضافة إلى القضايا الخاصة بالعمل التنظيمي والنشاطات والفعاليات التي تنفذها فروع المؤتمر الشعبي العام على مستوى المحافظات والتي تجسّد مواقف المؤتمر ووقوفه في مقدمة الصفوف دفاعاً عن الوطن وثوابته ضد العدوان والغزاة والمحتلين.

ترأس اجتماعاً استثنائياً للجنة العامة وأحزاب التحالف

الزعيم: «الفارهادي» انقلابي ومغتصب للسلطة وسنحاكمه كمجرم حرب

شعبنا قال كلمته الفصل في الوحدة عند استفتائه على دستورها عام 1991م

كان الأجدر بهادي تسليم السلطة كما تسلمها في 27 فبراير

□ تصوير / عبدالله الزبير

ترأس الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام -الاثنين- اجتماعاً استثنائياً للجنة العامة وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي. وقد ألقى الزعيم علي عبدالله صالح كلمة في الاجتماع حيا في مستهلها جماهير شعبنا اليمني العظيم رجالاً ونساءً داخل الوطن وخارجه وكل منتسبي المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصاره بيوم تجسيد مبدأ التداول السلمي للسلطة.. يوم الـ27 من فبراير الذي تم فيه تسليم علم الثورة والجمهورية والوحدة بصورة ديمقراطية حُرّة شكّلت سابقة وقدوة حسنة في المنطقة أثبت بها شعبنا ومؤتمرنا الشعبي العام إيمانهما الحقيقي بأن السلطة هي سلطة الشعب وأنها ليست ملكية خاصة لأحد، وهو ما يجب أن يقتنع به الجميع وبالذات عبدربه منصور هادي الذي دعونا شعبنا لانتخابه كرئيس توافقي لمدة عامين.. تجري بعدهما انتخابات عامة ورئاسية ويسلّم بموجبها السلطة لمن سينتخبه شعبنا بدلاً عنه، واننا بذلك قد جنّبنا شعبنا ويلات الحروب والصراعات والدمار والتخريب والفتنة الداخلية التي تعيشها الآن بفعل تهوّر وطمع عبدربه منصور في السلطة وحقده وانتقامه من الوطن والشعب، والذي يأتي امتداداً لنزعته الانتقامية على اليمن واليمنيين منذ بداية نشأته، والتي عبّر عنها في أبشع صورها أثناء ارتكابه تلك المجازر البشعة ضمن أحداث 13 يناير 1986م في عدن، ومن ثم فراره إلى الشمال.

وأضاف الزعيم قائلاً: كنا وكان الشعب العظيم يعتقد أن شبق هادي وتعطّشه للسلطة والانتقام من الآخرين قد انتهى بالوحدة التي جبّت ماقبلها، وأغلقت كل ملفات الماضي البغيض، وأن الجميع قد تعلّموا من الوحدة التعايش والتسامح والإصرار على توحيد كل الجهود والطاقات لبناء يمن 22 مايو، اليمن القوي والمزدهر، ولم يكن يتوقع أحد أن تصل الأمور إلى هذا المآل المأساوي بسبب جشع هادي وإصراره على أن يحكم أو يقتل الشعب ويدمّر الوطن، وأن يدفع باليمنيين إلى أن يقتل الأخ أخاه، وأن تشهد اليمن هذا الانقسام الخطير في تاريخها الحديث.

مشيراً إلى تمسّك هادي بالشرعية هو ادعاء غير دستوري وغير قانوني، فلم يعد لهادي أي شرعية وطنية أو دستورية بعد 21 فبراير 2014م، أما وقد استدعى الخارج للاعتداء على الوطن وقتل الشعب وفي المقدمة الأطفال والنساء والشباب وكبار السن فلم يعد له أي حق حتى في ادعاء الشرعية، فلا شرعية لأحد مصدرها الخارج ودول العدوان، ولا شرعية تقوم على قتل المواطنين وتدمير الوطن، ولا شرعية على أنهار من الدماء وأكوام الجماجم، فالشرعية الحقيقية هي من الشعب، ومن الدستور ومن الإجماع الوطني.

وأضاف قائلاً: إن من يدّعي الشرعية اليوم ليس له أي قبول من الشعب.. حتى في قريته لا قبول له، وما يؤسف له أن الحقد الدفين الذي أظهره هادي ضد الشعب والوطن لاشك أنه من تراكمات عهود الاستعمار البريطاني البغيض الذي ترعرع في أجهزة مخابراته وتربى على العمالة والارتزاق، وهو تراكم خبيث ضد الوحدة اليمنية أسمى وأنبل أهداف شعبنا اليمني العظيم الذي تحقّق يوم الـ22 من مايو عام 1990م وارتفع علم الجمهورية اليمنية في سماء عدن الباسلة وفي كل الأراضي اليمنية في ذلك اليوم الخالد.

وأشار الزعيم.. الى أنه حتى لو سلّمنا بمبدأ الاستفتاء على الوحدة من جديد وهذا مستبعد، لأن شعبنا قد سبق وقال كلمته الفصل في الاستفتاء الذي جرى على الوحدة ودستورها عام 1991 فإنه ومن خلال معرفتي الدقيقة بأبناء شعبنا في المحافظات الجنوبية والشرقية من سياسيين ومثقفين ومفكرين ومناضلين ووجهاء وأعيان هذه المعرفة التي تمتد لأكثر من 45 عاماً لا يمكن أن يقبلوا بعضهم البعض.. ولا يمكن أن يكون لمن تشبع بالخيانة والتآمر على وطنه وشعبه، مكان في أوساطهم، لأن أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية وحدويون حتى العظم، ولا يقبلون بغير الوحدة بديلاً، وأن من الخيانة أن يقوم هادي بتجنيد أبناء الصبيحة والضالع وردفان ويافع وأبين ولحج ليقاتلوا إخوانهم، من أجل إشباع رغبته في السلطة، متناسياً أن أفعاله هذه لن ينساها اليمنيون، وستولّد أحقاداً وثارات لن تنتهي، وأنه بهذا يخدم أعداء اليمن وأعداء الثورة والجمهورية والوحدة، وأنه من أجل تربّعه على كرسي السلطة جعل اليمن عرضة لأبشع عدوان عبر التاريخ، حيث يقصف يومياً بالصواريخ الجوية والبحرية، وتنتهك السيادة اليمنية وتدنّس الأرض اليمنية، ويجري تنفيذ مخططات تفتيت وتمزيق وشرذمة اليمن، بمباركة هادي وأعوانه من المرتزقة وفي المقدمة حركة الإخوان المسلمين التي تشكّل بتوجهاتها الخبيثة الخطر الأكبر على اليمن وعلى الأمة العربية والإسلامية.

وأكد الزعيم علي عبدالله صالح انه كان الاجدر بالفار هادي ان يسلم السلطة كما تسلمها يوم 27 فبراير لكنه هرب وعاد ليقاتل على السلطة، ناصحاً اياه بأن يعود الى منزله ويعيش كمواطن مثله مثل أي مواطن آخر.

وأشار رئيس الجمهورية الأسبق إلى أن الفار هادي هو من ادخل انصار الله صنعاء ووقع على وثيقة شراكة وطنية معهم ومع كل القوى السياسية ولكنه كان يريد من أنصار الله أن يتحوّلوا الى موظفين عنده وهذا مستحيل، فهرب من صنعاء، مذكّراً بأن هادي لديه خبرة في الهروب حيث هرب في عام 86م من عدن الى صنعاء ثم فرّ من صنعاء إلى عدن عام 2015م ومن عدن إلى الغيضة ومن الغيضة إلى عُمان، متسائلاً فأين سيكون فراره للمرة الرابعة هل إلى جيبوتي أم إلى تبوك؟

وأكد الزعيم صالح ان صنعاء على استعداد لاستقبال هادي هذه المرة ولكن بشرط أن تتم محاكمته كمجرم حرب وقاتل، خرب كل قرية وكل بيت وكل محافظة فليس هناك قرية او محافظة أو بيت إلّا وهو يئن وفيه شهيد او جريح أو مزرعة أو مصنع إلّا وقد دُمّر..وأكد رئيس المؤتمر ان تحالف المؤتمر مع انصار الله هو تحالف ضد العدوان، وقال: نعم نحن متحالفون مع انصار الله ضد العدوان ومن حقنا ان نتحالف ضد العدوان وسيستمر هذا التحالف الى ان ينتهي العدوان.

مضيفاً: هادي هو راعي الارهاب في ابين في مارب في حضرموت في عدن في تعز في البيضاء، مخاطباً هادي: أنت تحارب مع دول أجنبية ضد بلدك انت تدمر الشعب.

واكد رئيس المؤتمر الشعبي العام، أنه ليس نادماً على تسليم السلطة في مثل هذا اليوم بل يعتبرها تاجاً على رأسه، وقال: نحن لسنا نادمين على تسليم علم الجمهورية اليمنية في مثل هذا اليوم، بالعكس هو تاج على رؤوسنا اننا سلّمنا السلطة سلميّاً وسلّمنا علم الثورة والجمهورية والوحدة.

وأشار الزعيم صالح الى تحالف هادي مع حركة الاخوان المسلمين الذين يجب ان يحاكموا ويدرجوا ضمن قوى الارهاب وأن أصل الإرهاب ومنبعه هو حركة الإخوان المسلمين، مشيراً إلى أنه يعرف الإخوان المسلمين منذ العام 72م معرفة دقيقة، والتي حاولت بعد مجيئ التعدّدية السياسية بعد إعلان الوحدة المباركة التنصّل عن كلمة إخوان مسلمين وسموا أنفسهم (الإصلاح)، مخاطباً إياهم: تظلون اخوان مسلمين وقياداتكم كانت في المانيا وقياداتكم في مصر وقياداتكم في صنعاء من السوريين، واسماؤهم تعرفونها مثل ما أعرفكم، الذين كانوا يأتون الى صنعاء من جامعة محمد بن سعود التي تخرجت منها حركة الإخوان المسلمين، كل هذه المصائب هي من حركة الإخوان المسلمين في اليمن وفي الخليج كلها ومصدرها جامعة محمد بن سعود، مضيفاً: صحيح بدأت حركة الإخوان المسلمين في مصر لكن أساس الأكاديمية الاخونجية الإرهابية هو جامعة محمد بن سعود، معظمكم شباب يجب ان تقرأوا عن حركة الإخوان المسلمين وتعرفونهم على حقيقتهم.

واختتم الزعيم علي عبدالله صالح حديثه في اجتماع اللجنة العامة بالتأكيد أن يوم 27 فبراير سيظل علامة فارقة في تاريخ شعبنا الحديث الذي جسّد حضاريته وإيمانه الراسخ بالنهج الديمقراطي خياراً ووسيلةً لحياته السياسية القائمة على التعدّدية السياسية والحزبية والتداول السلمي للسلطة واحترام الرأي والرأي الآخر وكفالة الحريات العامة والخاصة.

متمنياً لقيادة المؤتمر ممثله باللجنة العامة ولجنتها الدائمة ووزرائها في حكومة الانقاذ التوفيق والنجاح في عملهم التنظيمي في الميدان والالتقاء بجماهير المؤتمر وتلمّس قضاياهم وشحذ هممهم لما فيه خدمة المؤتمر وتطوير أدائه، موجهاً وزراء المؤتمر والتحالف بالتفاهم والابتعاد عن المماحكات والترفع فوق كل الصغائر، مؤكداً أن أمامنا عدواناً غاشماً، وعلينا أن نواجه العدوان بكل صلابة مهما كانت التحدّيات.

هذا وكان الاجتماع قد وقف أمام التطورات والمستجدات في الساحة الوطنية والتصعيد العسكري لتحالف العدوان الذي تقوده السعودية ضد بلادنا، واستمرار ارتكابه جرائم حرب بحق شعبنا من أطفال ونساء وتدمير للبنى التحتية وتشديد الحصار الجائر على الموانئ اليمنية والذي يفاقم من الاوضاع الانسانية للملايين من أبناء شعبنا اليمني العظيم الصامد في وجه هذا العدوان الهمجي..

وحيا الاجتماع التحوّلات الوطنية العظيمة التي حققها المؤتمر الشعبي العام بقيادة الزعيم علي عبدالله صالح ومن ذلك تجسيده لأول عملية التبادل السلمي للسلطة في 27 فبراير عام 2012م، والذي انقلب على هذا النهج الفار هادي، وأن هذا الحدث التاريخي سيظل مفخرة لكل الأجيال، وسيواصل شعبنا اليمني مسيرته النضالية للحفاظ على مثل هذه المكاسب الديمقراطية الحضارية والتي تؤكد ان عملية التبادل السلمي للسلطة هي الطريق الأمثل لاستقرار الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية وأن محاولات الانقلاب على هذا النهج لن يُكتب له النجاح حتى وان استقوى المهووسون بالسلطة بالخارج ضد شعبهم ووطنهم.

هذا وحيت اللجنة العامة واحزاب التحالف صمود شعبنا في وجه العدوان المتغطرس، وأشادت بما يسطّره أبطال الجيش واللجان والمتطوعون من أبناء القبائل من ملاحم بطولية في مختلف جبهات الشرف والفداء ذوداً عن الوطن وسيادة واستقلال شعبنا.

وأكدت اللجنة العامة على أهمية أن يضطلع المجتمع الدولي بمسؤولياته تجاه الشعب اليمني وفي مقدمة ذلك استصدار قرار لوقف الحرب ورفع الحصار الجائر على شعبنا وبلادنا.

الميثاق
نائب رئيس التحرير
يحيى علي نوري
مديرا التحرير
عبدالولي المذابي
توفيق عثمان الشرعبي
سكرتير التحرير
نجيب شجاع الدين
السكرتير الفني
عبدالمجيد البحيري
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩–٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)